

# إدارة بايدن تحذّر السيسي بعد إحالة ناشط حقوقي للمحاكمة



الخميس 15 يوليو 2021 10:11 م

دعت الولايات المتحدة مصر إلى الكف عن استهداف الناشطين في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان، محذّرة من أنّها ستأخذ هذا الأمر في الاعتبار في مفاوضات بيع الأسلحة بين البلدين الحليفين، وذلك بعد إعلان ناشط حقوقي مصري بارز إحالته للمحاكمة

وكان حسام بهجت، المدير التنفيذي للمبادرة المصرية للحقوق الشخصية، أعلن الاثنين أنّ النيابة العامة وجّهت إليه تهماً تتعلق بنشاطه على وسائل التواصل الاجتماعي

وقال بهجت في منشور على "تويتر": "قررت النيابة إحالتي للمحاكمة في قضية إهانة هيئة الانتخابات بثلاث جرائم، هي: إهانة هيئة نظامية، ونشر شائعات كاذبة تفيد بتزوير نتيجة الاستحقاق الانتخابي، واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في ارتكاب جرائم"، مشيراً إلى أنّ "تاريخ بدء المحاكمة في 7 سبتمبر" المقبل

والأربعاء، أعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، نيد برايس، عن "قلق" الولايات المتحدة إزاء لائحة الاتهام، وكذلك أيضاً إزاء اعتقال السلطات المصرية ناشطين آخرين في المجتمع المدني وأكاديميين وصحافيين

وقال برايس للصحافيين: "لقد أبلغنا الحكومة المصرية بقناعتنا العميقة بأنّ أفراداً مثل حسام بهجت لا يجوز أن يُستهدفوا بسبب تعبيرهم السلمي عن آرائهم".

وردّاً على سؤال بشأن ما إذا كانت هذه المسألة ستنعكس على صفقة كبيرة لبيع أسلحة أمريكية لمصر يتمّ النظر فيها حالياً، أجاب برايس أنّ "حقوق الإنسان، على جميع المستويات، هي أمر نوليّه اهتماماً عندما نتخذ هذه القرارات".

وكان الرئيس الأمريكي جو بايدن وعد في خضمّ حملته الانتخابية بعدم إعطاء "شيك على بياض" لرئيس الانقلاب عبد الفتاح السيسي، الذي كان حليفاً وثيقاً لسلفه دونالد ترامب

لكنّ وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين زار في يونيو مصر، حيث التقى بالسيسي، وأشاد بالوساطة التي قامت بها القاهرة أخيراً لإرساء وقف لإطلاق النار بين إسرائيل وحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة

ووفقاً للأمم المتحدة، فإنّ حسام بهجت، الصحافي ومؤسس "المبادرة المصرية للحقوق الشخصية"، ممنوع من مغادرة مصر، وأمواله مجمّدة فيها

وفي نوفمبر، اعتقلت سلطات الانقلاب ثلاثة من أعضاء المبادرة، في خطوة اعتبرتها الأمم المتحدة "مقلقة للغاية".